

الفصل العاشر

العائلة الرجلية

تضم العائلة الرجلية *Portulacaceae* نحو ٢٠ جنساً ، و ٢٠٠ نوع معظمها أعشاب لحمية الأوراق والسيقان ، وبعضها شجيرات صغيرة .

١٠ - ١ : الرجل

تعريف بالمحصول وأهميته

تعرف الرجل في الإنجليزية باسم *Purslane* ، وتسمى - علمياً - *Portulaca oleraceae L.* ينمو النبات برياً في مصر في حقول القطن والذرة (يمكن مراجعة Hedrick ١٩١٩ بشأن موطن وتاريخ زراعة المحصول) ، وهي تزرع لأجل أوراقها وسوقها التي تطهى مثل السبانخ . يحتوى كل ١٠٠ جم من أوراق الرجل الطازجة على المكونات الغذائية التالية : ٩٢,٥ جم رطوبة ، ٢١ سعراً جرارياً ، و ١,٧ جم بروتيناً ، و ٠,٤ جم دهوناً ، و ٣,٨ جم مواد كربوهيدراتية ، و ٠,٩ جم أليافاً ، و ١,٦ جم رماداً ، و ١٠,٣ مجم كالسيوم ، و ٣٩ مجم فوسفوراً ، و ٣,٥ مجم حديد ، و ٢٥٠٠ وحدة دولية من فيتامين أ . و ٠,٠٣ مجم ثيامين ، و ٠,١ مجم ريبوفلافين ، و ٠,٥ مجم نياسين ، و ٢٥ مجم حامض الأسكوربيك (Watt & Merrill ١٩٦٣) . يتضح من ذلك أن الرجل من الخضار الغنية في الحديد ، والكالسيوم ، والنياسين ، كما تعد متوسطة في محتواها من فيتامين أ ، وحامض الأسكوربيك .

الوصف النباتي

الرجل نبات عشبي حولي ، والجذر وتدنى . تكون الساق قائمة في البداية ، ثم تصبح مفترشة وتتفرع ويصل طولها إلى ٣٠ - ٥٠ سم ، وهي ملساء رخوة خضراء اللون ، وقد يشوبها لون بنفسجي أحياناً . الأوراق بيضاوية لحمية ، ذات عنق صغير ، يتراوح طولها من ١,٥ - ٣,٥ سم . الأزهار صغيرة صفراء اللون ، والبنور صغيرة جداً وسوداء اللون .

الأصناف

يوجد صنفان من الرجل في مصر ، هما : البلدى وهو الذى ينمو كحشيشة ، وينتشر استعماله كخضر ، ويتميز بأوراقه الصغيرة الحجم ؛ والرومى ، ويتميز بأوراقه الكثيرة الغليظة (استينو وآخرون ١٩٦٤) .

الاحتياجات البيئية

تنمو الرجل في جميع أنواع الأراضي ، وتحمل ملححة التربة بدرجة كبيرة ، وهى نبات صغيرة تناسبه الحرارة العالية ، ولا يتحمل البرودة .

طرق التكاثر ، والزراعة ومواعيد الزراعة ، وعمليات الخدمة

تتكاثر الرجل بالبذور التى تزرع في الحقل الدائم مباشرة نثراً ، أو في سطور في أحواض مساحتها ٣×٣ م . وتكفى لزراعة الفدان نحو ١٠ كجم من البذور .

ويمكن زراعة البذور في أى وقت من فبراير إلى سبتمبر ، ويمكن أن تمتد الزراعة إلى أكتوبر في الوجه القبلى .

توالى النباتات بالخدمة بإزالة الحشائش يدوياً ، أو بالعرق السطحى في حالة الزراعة في سطور ، والرى المنتظم حتى لا يتوقف النمو . أما التسميد .. فيكون بحوالى ١٠ م^٣ من السماد العضوى للفدان ، مع ٥٠ كجم سلفات نشادر ، و ٥٠ كجم سوبرفوسفات الكالسيوم ، تضاف أثناء إعداد الحقل للزراعة ، ثم تضاف ٥ كجم أخرى من سلفات النشادر للفدان بعد كل حشة .

الحصاد

يكون الحصاد بعد ٣٠-٦٠ يوماً من الزراعة حسب درجة الحرارة السائدة ، حيث تطول الفترة في الجو المائل إلى البرودة . ويتم الحصاد إما بتقليع النباتات من جذورها ، أو بالحش الذى يمكن إجراؤه ٢-٣ مرات ، على أن تكون المدة بين كل حشتين حوالى ثلاثة أسابيع . يتناقص محصول الفدان - تدريجياً من ٨ أطنان في الحشة الأولى إلى ٥ أطنان في الحشة الثانية ، ثم إلى ٣ أطنان في الحشة الثالثة .